هذا الكتاب

بسم الله ، له الحمد وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

وبعد – فهذا كتاب الموسم الثقافي الأول لكليتي التربية ، نضع فيه بين أيدي القراء بعض ما ألقي في هذا الموسم من محاضرات وندوات ، قمنا بجمعها من أفواه المحاضرين وأشرطة التسجيل ، على أمل أن تصل الكلمة مكتوبة إلى من فاتته الكلمة المسموعة .

لقد كان النشاط الثقافي في كليتينا مظهراً واحداً من مظاهر العمل الفكري الذي نؤمن أنه جزء من رسالة الجامعة في المجتمع .

إنه مظهر لتجاوز العمل الجامعي مجال تعليم فئة من أبناء المجتمع إلى المجال الأرحب ، مجال الإشعاع الفكري في المجتمع كله .

وهو مظهر من مظاهر تنوّع الثقافة التي أردنا أن ترفد مجتمعنا بما وصلت إليه وما أنضجته من ثمار في ميادين العلم والأدب واللغة والفن والتاريخ .

وهو مظهر من مظاهر إيمان الجامعة ، بأن تحقيق الرسالة الجامعية يجب أن يقوم على الموازنة المتزنة الحكيمة بين ماض تستلهمه ، وحاضر تعيه وتقدّر حاجته ، ومستقبل تخطط له وترسي أسسه ، وهي إنما تسعى لبلوغ ذلك في ظل إسلام نؤمن به ، وأمة ننتمي إليها ، وإنسانية نفتح عليها انفتاح التعاون المخلص والعطاء الخيّر .

وإن اللجنة الثقافية في كليتي التربية للمعلمين والمعلمات بالتعاون مع العلاقات العامة ، إذ تقدم كتابها الأول وهو بعض ما اتسع له جهدها المتواضع ، وهيئته لها الظروف المتاحة ، لتسجل الشكر للسادة العلماء الذين شاركوا في إحياء موسمها الثقافي ، معتذرة عما قد يكون وقع في عملها من نقص لم تقدر على تلافيه، آملة أن يكون هذا الكتاب خطوة نحو الأكمل ، وأن يكون قبساً واحداً من ضياء ، سنبقى جاهدين على أن يكون أسطع وأشمل .

دكتور مازن المبارك

رائد اللجنة الثقافية